
Problem of Freedom and its Relationship with causation my Mu'tazilah

Ahmed Abd Elfatah Mohamed Elbarry

مشكلة الحرية من المشكلات الرئيسية في علم الكلام وقد بكرت في الظهور في محيط الفكر الاسلامي قبل ان تنشأ المعتزلة كفرقة لها تعاليمها ومناهجها المتميزة إلا ان الفضل يعزى الى حركة الاعتزال في تطوير هذه المشكلة ووضعها في اطار مذهبي واضح كما نجدها عند شيوخم على اختلاف مذاهبهم فلم يستطع المعتزلة التفاؤلى عن بحث هذه المشكلة لانها فيما يعتقدون تمثل مبحثا اساسيا من مباحثهم واصلا من اصولهم او هي على الأقل متفرعة من اصل من اصولهم الخمسة ونقصد به اصل العدل بالاضافة الي انهم وجدوا انه من الضروري الرد علي اهل الجبر.وكمادة الباحث الكلاميه انها تنطلق من دائرة الي دائره او سع منها اي من البحث في ظاهرة الي البحث في ظاهره اخري فقد انتقلت المعتزله من البحث في حرية الاراده الانسانيه الي البحث في علاقه الضروره بين الاسباب والمسببات او بالاخري مبدا السببيه ذلك المبدأ الذي يقوم علي علاقه الضروره بين الاسباب والمسببات فما هي علاقه حرية الاراده بمبدأ الضروره بين الاسباب والمسببات ؟مما لاشك فيه ان المعتزله بذلوا جهد كبير في البحث في مشكلة الحرية وبيان علاقه بين الضروره الانسانيه والضروره الالهيه وقد ركز المعتزله علي الجانب الشرعي او الطريق الشرعي لاسباب اقوالها